

بحار الأنوار

[293] عن قول ا: " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " فقال: ذلك علي بن أبي طالب صلوات ا عليه، ثم سكت فلما طال سكوته (1) قلت: ثم من ؟ قال: ثم الحسن عليه السلام، ثم سكت فلما طال سكوته قلت: ثم من ؟ قال: الحسين قلت: ثم من ؟ قال: ثم علي بن الحسين، وسكت، فلم يزل يسكت عن كل واحد حتى اعيد المسألة فيقول: حتى سماهم إلى آخرهم صلى ا عليهم (2). 27 - شى: عن عمران الحلبي قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إنكم أخذتم هذا الامر من جذوه، يعني من أصله، عن قول ا: " أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " ومن قول رسول ا صلى ا عليه وآله: " ما إن تمسكتم به لن تضلوا " لا من قول فلان، ولا من قول فلان (3). 28 - شى: عن عبد ا بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم " قال: هي في علي وفي الائمة، جعلهم ا مواضع الانبياء، غير أنهم لا يحلون (4) شيئاً ولا يحرمونه (5). 29 - شى: عن حكيم قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك أخبرني من اولي الامر الذين أمر ا بطاعتهم ؟ فقال لي: أولئك علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر: أنا، عليهم السلام فاحمدوا ا الذي عرفكم أئمتكم وقادتكم حين جردهم الناس (6). 30 - شى: عن عمرو بن سعيد قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قوله: " أطيعوا _____ (1) في المصدر: قال: فلما طال سكوته. (2) تفسير العياشي 1: 251. فيه: فلم يزل يسكت عند كل واحد. (3) تفسير العياشي 1: 251 و 252. (4) أي لا يأتون من عند ا بالحلال والحرام، بل يقولون للناس ما قاله النبي صلى ا عليه وآله، وبالجملة انهم يكونون في درجة الانبياء ومرتبتهم غير انه لا يوحى إليهم، فحالهم حال جملة من الانبياء الماضية الذين كانوا يتبعون سنة نبي آخر ويروجونها بين الناس ويقيمونها فيهم. (5 و 6) تفسير العياشي 1: 252